

لسان العرب

(يهـ) اليهـماءُ مفازةٌ لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوتٌ وقال عُمارة الفلاة التي لا ماء فيها ولا عَلامَ فيها ولا يُهْتَدَى لَطْرُقِهَا وفي حديث قُتَيْبٍ كُلُّ يَهْمَاءٍ يَقْصُرُ الطَّارِفُ عَنْهَا أَرَوْفَلَاتُهَا قِلاصُنَا إِرْرُ قَالَا وَيُقَالُ لَهَا هَيْمَاءٌ وَلَيْلُ أَيَّهَمُّ لا نَجُومَ فِيهِ وَالْيَهْمَاءُ فلاةٌ مَلْساءٌ لَيْسَ بِهَا نَبْتُ وَالْأَيَّهَمُّ الْبَلَدُ الَّذِي لَا عَلامَ بِهِ وَالْيَهْمَاءُ الْعَمِيَاءُ سَمِيَتْ بِهِ لِإِعْمَى مَنْ يَسْلُكُهَا كَمَا قِيلَ لِلْسَّيْلِ وَالْبَعِيرِ الْهَائِجِ الْأَيَّهَمَانِ لِأَنَّهُمَا يَتَجَرَّعَرَّعَانِ كُلُّ شَيْءٍ كَتَجَرَّعَرَّعَتْهُمُ الْأَعْمَى وَيُقَالُ لهما الْأَعْمَيَانِ وَالْيَهْمَاءُ التي لا مَرَّ تَعَبُهَا أَرْضُ يَهْمَاءٍ وَالْيَهْمَاءُ الْأَرْضُ التي لا أَثَرَ فِيهَا وَلَا طَرِيقَ وَلَا عَلامَ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ التي لا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقِ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْهَيْمَاءِ وَلَيْسَ لَهَا مَذَكَّرٌ مِنْ نَوْعِهَا وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنِي بَرًّا أَيَّهَمُّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَهَا مَذَكَّرٌ وَالْأَيَّهَمُّ مِنَ الرِّجَالِ الْجَرِيءِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَنْدَحِاشُ لَشَيْءٍ وَقِيلَ الْأَيَّهَمُّ الَّذِي لَا يَعْشِي شَيْئًا وَلَا يَحْفَظُهُ وَقِيلَ هُوَ الثَّيِّبُ الْعِنَادُ جَهْلًا لَا يَزِيغُ إِلَى حِجَّةٍ وَلَا يَتَّهَمُ رَأْيَهُ إِعْجَابًا وَالْأَيَّهَمُّ الْأَصَمُّ وَقِيلَ الْأَعْمَى الْأَزْهَرِي وَالْأَيَّهَمُّ مِنَ النَّاسِ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بَيِّنُ الْيَهْمِ وَأَنْشَدَ كَأَنِّي أُنادِي أَوْ أُكَلِّمُ أَيَّهَمًا وَسَنَدَةُ يَهْمَاءٍ ذَاتُ جُدُوبَةٍ وَسِنُونُ يَهْمُ لَا كَلَأَ فِيهَا وَلَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ أَبُو زَيْدٍ سَنَدَةُ يَهْمَاءٍ شَدِيدَةٌ عَسْرَةٌ لَا فَرَحَ فِيهَا وَالْأَيَّهَمُّ الْمُصَابُ فِي عَقْلِهِ وَالْأَيَّهَمُّ الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا فَهْمَ قَالَ الْعَجَّاجُ إِلَّا تَضَالَّلِيلُ الْفُؤَادِ الْأَيَّهَمِّ أَرَادَ الْأَهْمِيمَ فَقَلْبَهُ وَقَالَ رُؤْبَةٌ كَأَنَّهَا تَغْرِيدُهُ بَعْدَ الْعَتَمِ مُرَّ تَجَسُّسٍ جَلَّجَلٍ أَوْحَادٍ نَهَمٌ أَوْ رَاجِزٌ فِيهِ لَجَاجٌ وَيَهْمٌ أَيْ لَا يَعْقِلُ وَالْأَيَّهَمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَضَرِ السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ وَعِنْدَ الْأَعْرَابِ الْحَرِيقُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ لِأَنَّهُ إِذَا هَاجَ لَمْ يُسْتَطَاعْ دَفْعُهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَيَّهَمِّ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا أَيَّهَمٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطَلِقُ فِي كَلَامٍ أَوْ يُسْتَتَعْتَبُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ التي لا يُهْتَدَى بِهَا لِلطَّرِيقِ يَهْمَاءٌ وَالْبَرُّ أَيَّهَمُّ قَالَ الْأَعْمَى وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَاةِ يُوْؤُؤُ نَسْنِي صَوْتٌ فَيَسَادُهَا قَالَ ابْنُ جَنِي لَيْسَ أَيَّهَمُّ وَيَهْمَاءٌ كَأَنَّ دَهْمًا وَدَهْمَاءٌ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَيَّهَمَّ الْجَمَلُ الْخَائِجُ أَوْ السَّيْلُ وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ وَالْآخِرُ أَنَّ أَيَّهَمُّ لَوْ كَانَ مَذَكَّرُ يَهْمَاءٍ لَوَجِبَ أَنْ يَأْتِيَ فِيهِمَا يَهْمٌ مِثْلُ دُهْمٍ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَعُلِمَ لِذَلِكَ أَنَّ هَذَا تَلَاقٌ بَيْنَ الْلفظِ وَأَنَّ أَيَّهَمُّ لَا مُؤَنَّثَ لَهُ وَأَنَّ يَهْمَاءَ لَا مَذَكَّرَ لَهُ وَالْأَيَّهَمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ

لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في الیه ماء والسیل والجمال
الهائج الصؤل یتعوزذ منهما وهما الأعمیان يقال نعوذ با من
الأیهمین وهما البعیر المغتلم الهائج والسیل وفي الحديث كان النبي A
یتعوزذ من الأیهمین قال وهما السیل والحریق أبو زید أنت أشد وأشجع من
الأیهمین وهما الجمال والسیل ولا يقال لأحد هما أیهم والأیهم الشامخ من
الجال والأیهم من الجبال الصعب الطویل الذي لا یررتقی وقيل هو الذي نبات
فيه وأیهم اسم وجيلة بن الأیهم آخر ملوک غسان